مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٧/٤

السادات يعلن قبول مصر دعوة كارتر للاشتراك فى مؤتمر لندن

الرئيس فى المؤتمـر الصـحفى مع موندیـل :

مصر قـدمت مشروعها الكامل للسـلام ونأمل أن يكسر مؤتمر لندن الجمود فى المنطقة

موندیل : شجاعة السـادات ورؤيته الحكيمة جعلت امكانية السـلام حقيقية للمرة الأولى

أعـلن الرئيس أنـور السـادات أن مصر قبلت دعـوة من الرئيس الامريكى جيـمى كارتر حملها نائبه والتر موندیل لاشـتراك وزيـر الخارجية المصرية فى مؤتمر لنـدن الذى سـوف يحضره وزيرا الخارجية الامريكية والاسرائيلية .

كما اعلن الرئيس فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع موندیل فى ختام مباحثاتهما بالاسـكندرية امس أن مصر قدمت مشروعها للسلام الذى سوف ينقله موندیل الى كارتر وان الرئيس الامريكى سوف ينقله بدوره الى الجانب الاسرائيلى

وأوضح الرئيس السادات أن مصر سوف تعلن عن مقترحاتها بعد وصولها الى الرئيس كارتر والمسئولين الاسرائيليين ، وقال ان مصر تبذل أقصى ما تستطيع من أجل دفع عملية السلام ، واننا على استعداد للذهاب الى جنيف ، ولكن مؤتمر جنيف بدون ترتيبات وتجهيزات واعداد جيد يعنى الفشل ، والفشل يعنى كارثة

وقال الرئيس ان المحادثات مع مونديل كانت صريحة وأن زيارة نائب الرئيس الامريكى كانت هامة للغاية ، وأعرب الرئيس عن أمله فى أن تأخذ عملية السلام من خلال هذه الزيارة دفعة جديدة وأن تكسر مباحثات لندن الجمود الذى أصاب جهود السلام فى المنطقة .

وقال الرئيس السادات ان مونديل قدم له خلال المباحثات صورة كاملة لنتائج زيارته لاسرائيل .

وكانت وقائع المؤتمر الصحفى قد بدأت بكلمتين قصيرتين لكل من الرئيس السادات ومونديل الذى قال فى كلمته ان السادات هو القائد الذى جعل فرص السلام حقيقية وممكنة لاول مرة منذ سنوات طويلة وذلك بفضل شجاعته ورؤيته الحكيمة .

وأعرب الرئيس السادات فى كلمته عن ثقته فى ايمان الشعب الامريكى بقضية السلام العادل فى الشرق الاوسط وعن تقديره للجهود الامريكية فى هذا الصدد .

وعقب انتهاء المؤتمر الصحفى اجتمع الرئيس السادات ومونديل مرة أخرى لمدة ساعة ، قبل ان يغادر القاهرة وكانت جولة المباحثات الاولى بين الرئيس ونائب الرئيس الامريكى قد استغرقت ساعتين اوضح خلالها الرئيس لمونديل ان مصر تلتزم فى مشروعها

للسلام بقرارات الامم المتحدة بما اقره الرئيس الامريكى فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلى على الجبهات الاربع .

وقدم موندیل خلال الاجتماع دعوة الرئيس كارتر لاشتراك مصر فى مؤتمر لندن : وقد ابدى الرئيس عدة تعليقات بخصوص هذا اللقاء .. وقال انه كان يريد ان يتم هذا اللقاء فى العريش عاصمة سيناء ولكن طالما ان الدعوة مقدمة من الرئيس كارتر فانه يقبلها .

وكان نائب الرئيس الامريكى قد وصل الى أستراحة المعمورة فى الساعة الثالثة وعشرين دقيقة بعد ظهر امس تصحبه السيدة حرمه والوفد المرافق لهما ، وكان فى استقبال الضيف الامريكى لدى وصوله الرئيس محمد أنور السادات والسيدة جيهان السادات . كما كان فى استقباله السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحمدابراهيم كامل وزير الخارجية والدكتور بطرس بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

ولدى وصول نائب الرئيس الامريكى الى استراحة المعمورة صافحه الرئيس أنور السادات مرحبا ومحييا بينما تعانقت قرينتا الرئيس السادات ووالتر موندیل ، وبعد أن صافح السيد والتر موندیل كبار مستقبليه اصطحبه الرئيس أنور السادات الى جانب من حديقة الاستراحة حيث بدأت المباحثات بينهما

وقد حضر المباحثات من الجانب المصرى السادة محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والسفير أحمد ماهر .

كما حضرها من الجانب الامريكى السيد هارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية والسيد استيوارت ايزنستان مساعد الرئيس لشئون الشرق الاوسط ودافيد أردن نائب مستشار الامن القومى ومايك بيرونا مستشار نائب الرئيس ووليم كاندت عضو مجلس الامن القومى ودنيس كليفت مستشار نائب الرئيس لشئون الامن القومى وهيرمان ايلتس السفير الامريكى فى القاهرة .

وكان نائب الرئيس الامريكى قد وصل الى مطار جناكليس قادما من اسرائيل فى الساعة الثالثة الا ثلثا من بعد ظهر اليوم حيث استقبله بالمطار السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وهيرمان ايلتس السفير الامريكى وأعضاء السفارة الامريكية بالقاهرة .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال استقل السيد والتر موندیل وبرفقته السيد حسنى مبارك طائرة هليكوبتر الى استراحة الرئيس بالمعمورة .

□□ وقائع المؤتمر الصحفى للرئيس السادات ومونديل :

مونديل : بفضل شجاعة السادات أصبح السلام ممكنا للمرة الأولى

السادات : زيارة مونديل هامة للغاية ونأمل أن تساعد فى كسر جمود الموقف الراهن

الرئيس يؤكد : زيارتى للنمسا تتصل مباشرة بالموقف فى الشرق الاوسط

فيما يلى نص المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس السادات ووالتر مونديل نائب الرئيس الامريكى أمس :

كلمة مونديل :

السيد الرئيس انور السادات اشكركم بوترينتكم على استقبالكم لنا وعلى كرم ضيافتكم . لقد اجرينا مناقشات مطولة الموقف الراهن فى الشرق الاوسط ، وذلك لدفع الجهود نحو التوصل الى سلام فى الشرق الاوسط وبعض الامور الدولية الاخرى . ونحن هنا ومعنا القائد الذى جعل فرص السلام حقيقية وممكنة ولاول مرة منذ سنوات طويلة ونظرا لشجاعته ، ونظرا لرؤيته ، ورجلته التاريخية الى القدس عندما اعلن بأنه لن تكون هناك حروب اخرى فقد خلق الجو الذى سمح للاشخاص بأن يتحدثوا مع بعضهم البعض بشأن المشكلات الحقيقية والحلول الحقيقية التى تمكن من بلوغ السلام .

السيد الرئيس :

يسعدنى ان التقيت بكم فى زيارتين فى واشنطن وفى زيارتكم الخاصة الى كامب ديفيد ومرة اخرى اتيحت لنا الفرصة لكى نستعرض معا الخطوات التى يمكن ان تتخذ لدفع العملية الى الامام نحو هذا الهدف المقدس نحو بلوغ السلام .

ويسعدنى اليوم ان اتقدم الى الرئيس السادات بدعوة من الرئيس كارتر لارسال وزير الخارجية السيد كامل الى لندن للالتقاء بوزير خارجية اسرائيل موشى ديان ومعهما سايروس فانس وزير خارجية امريكا لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط وسلام الشرق الاوسط ويسعدنى اليوم ان الرئيس السادات قد قبل دعوة الرئيس كارتر ووافق على ارسال وزير خارجيته . ولسوف يرسل بيجين وزير خارجيته ديان الى ذلك وهذا الاجتماع يمكن أن يوفر خطوة هامة أولى لتحليل الموقف الى حيث سوف نسير من هنا . ولسوف نقدم المقترحات المصرية بعد فترة وجيزة ولسوف تطرح أمام وزراء الخارجية فى اجتماع لندن ، فضلا عن المقترحات التى كانت قد تقدمت بها حكومة اسرائيل واعتقد ان هذه خطوة طيبة وانى لممتن غاية الامتنان الى الرئيس السادات لاستعداده لاتخاذ هذه الخطوة اليوم .

كلمة الرئيس السادات

سيداتى وسادتى

أود ان اقول لكم انها كانت حقا

مناسبة سعيدة لاستقبال نائب الرئيس الامريكى والتر مونديل وقرينته ، ولقد تبادلنا وجهات النظر معا بصورة مثمرة للغاية . ولقد سلم لى دعوة الرئيس كارتر لكى يجتمع وزير خارجية مصر ووزير خارجية اسرائيل فى لندن ، وكما قال اننى وافقت على هذا ، وفضلا عن ذلك سوف يحمل معه لدى عودته الى الولايات المتحدة الامريكية مقترحاتنا .. وأود أن أغتنم هذه المناسبة لاطلب الى نائب الرئيس والتر مونديل لكى ينقل الى الرئيس الامريكى كارتر والى الشعب الامريكى امتناننا على العون والفهم اللذين نلقاهما على الجهود التى تبذلها ادارة الرئيس كارتر لبلوغ سلام مبنى على العدل وقبل ان اختتم كلمتى أود ان اعرب عن امتنانى لصديقنا نائب الرئيس والتر مونديل .. فلقد قدم الى نصا كاملا عن زيارته لاسرائيل ، وأود أن أذكر ما قلته من قبل فى كلمة وداع فى البيت الابيض .. اننى واثق من ثقة الشعب الامريكى الذى كان كريما فى تأييده لقضية السلام ..

المؤتمر الصحفى

■ **سؤال** : قال بيجين أن ارساله لوزير خارجيته الى لندن سوف يتوقف على ماسيقوله الرئيس السادات ..

□□ **والتر مونديل: ان رئيس الوزراء الاسرائيلى قد اشار الى امكانية أن يكون هو بنفسه فى لندن .. ولسوف نقدم الدعوة الى رئيس وزراء اسرائيل بعد ظهر اليوم واستنادا الى المناقشات معه فلقد أدليت بالبيان الذى ادليت به اليوم ، ولكن القرار النهائى سوف يكون قرار رئيس الوزراء بيجين ، واننى لامل فى أن يكون قراره بالايجاب .**

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : بخصوص زيارة الرئيس السادات الى النمسا ما هو هدف الزيارة وهل هناك دور امريكى فى ذلك ؟

□□ **الرئيس : لقد تسلمت دعوة من صديقى المستشار كرايسكى مستشار النمسا وسوف نجتمع هناك ، وبالتأكيد فان ذلك سوف يكون جزءا من محاولاتى للوصول الى سلام عادل فى هذه المنطقة ، اننى لا استطيع ان اتحدث عن طبيعة هذا الاجتماع كثيرا ولكنها كما قلت سوف تكون متصلة اتصالا مباشرا بالموقف فى الشرق الاوسط .**

■ **سؤال للرئيس السادات،** هل تستطيع ان تعطينا تفاصيل بخصوص مقترحاتكم الخاصة بالسلام ؟

□□ **الرئيس السادات : اريد ان اكون صريحا معكم . الى ان تصل هذه المقترحات الى الرئيس كارتر وحتى تتلقاها اسرائيل فاننى سوف لا اتحدث عن هذه التفاصيل لقد تلقيت دعوة من الرئيس كارتر حملها الى نائب الرئيس مونديل وقد وافقت عليها وقد قدمت أيضا بعض المقترحات الخاصة بهذا الاجتماع كمقترحات بديلة . مثلا فقد اقترحت ان يتم اللقاء فى العريش عاصمة سيناء ، ولكنى وافقت على أن يتم فى لندن .**

■ **سؤال ..من الاهرام**

لنائب الرئيس الامريكى لقد قال كارتر انه على استعداد ان يذهب بالمشكلة الى مؤتمر جنيف ، وما هو شعور الحكومة الاسرائيلية تجاه ذلك .

□□ **مونديل ما قاله الرئيس كارتر حول مؤتمر جنيف انما جاء فى عرض شرحه بطريقة شاملة للموقف ان علينا أن نلتزم بالكلمات التى استعملها الرئيس كارتر بالفعل .. لقد ركز على المبادره التى بدأها الرئيس السادات من خلال زيارته الى القدس والمجهودات والجهود التى نبذلها من اجل دفع عملية المفاوضات والتى نرجو عن طريقها ان نتوصل الى السلام لهذه المنطقة .. لقد قال الرئيس كارتر اننا اذا فشلنا فى كل هذه الجهود فاننا مدركون تماما أن مؤتمر جنيف والذى قام على اساس قرار من مجلس الامن سوف يكون الملجأ الذى سوف نعود اليه اذا ما فشلنا كما قلت من قبل فى الجهود الرامية للوصول الى السلام .**

زيارة الرئيس للنمسا

■ **سؤال للرئيس** : لقد رتب المستشار كرايسكى فى الماضى اجتماعا بينكم وبين رئيس المعارضة بيريز .. هل هناك ترتيبات من هذا النوع ؟

□□ **الرئيس السادات : أود ان اوجه كلمتى هذه الى المستشار كرايسكى سوف تكون هناك محاولات لمعرفة طبيعة الاجتماع ولكنى لن اكشف عن أى شىء فى هذه اللحظة .**

السابق من رؤساء الدولية الاشتراكية

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : لقد اطلعكم موندیل على مشاواته مع رئيس الوزراء الاسرائيلى ، فهل وجدتم وجهات نظر اخرى او لمستم امورا اخرى من خلال اجتماعاتكم .

□□ **الرئيس السادات : كان لدينا مقترحات تقدم بها الجانب الاسرائيلى وقد تقدمنا بمقترحات مضادة ولا نعرف ما اذا كان الجانب الاخر سوف يوافق على هذه المقترحات التى تقدمنا بها ولكن كما قلت لكم وكما قلت لنائب الرئيس موندیل انه سوف ينقل مقترحاتنا الى الرئيس كارتر وسوف ينقلها ايضا الى الجانب الاسرائيلى وسوف نتلمس بعد ذلك ردود الفعل هناك ولكننى اؤكد لكم اننا نبذل اقصى ما نستطيع من اجل دفع عملية السلام .**

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : من خلال ما تقوله يعنى انك لا تعتقد انك سوف تقابل الرئيس كارتر هذا الشهر فى النمسا او فى فى أى مكان آخر .

□□ **الرئيس السادات ان مثل هذا الاجتماع ينبغى ان نقيم الترتيبات لمثل هذا الاجتماع ، ولم يحدث ذلك حتى الان .**

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : هل يكون صحيحا اذا ما تلنا أن مصر على استعداد الان تعدل مقترحاتها بخصوص الضفة الغربية أو غزة أى عودة المنطقتين الى

مصر والاردن . هل عبرتم عن ذلك للجانب الامريكى .

□□ **الرئيس : انتظروا حتى يتم الاعلان عن مقترحاتنا عندما تصل الى الرئيس كارتر والى اسرائيل .**

وسوف نعلنها حين ذاك نحن مهتمون فى المقام الاول بالمستقبل ، الحلول الخاصة بالمسألة الفلسطينية والاوقات التى اضعناها فى المشاورات كانت تخص هذه النقطة بالذات .

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : كنت اتساءل هل اخطركم نائب الرئيس الامريكى أو كشف لكم عن أية أمور تجعلكم متفائلين بخصوص المستقبل ؟

□□ **الرئيس السادات : ان محادثاتنا مع السيد موندیل كانت صريحة وربما قد سمعتمونى اقول من قبل اننى متفائل دائما وهذه طبيعتى فنرجو ونتمنى انه من خلال المجهودات والجهود ومن خلال هذه الزيارة الهامة للغاية ،لنائب الرئيس الامريكى ، فى هذه اللحظات الحاسمة ان تأخذ عملية السلام دفعة جديدة وأننى واثق من ذلك .**

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : هل تلقيتم دلائل معينة من نائب الرئيس الامريكى [موندیل] أو من رئيس وزراء اسرائيل تشير الى امكان قبول الخطوات التى ذكرتموها هل هناك أية خطوات تم اتخاذها بخصوص مقترحاتكم الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة .

□□ **الرئيس السادات: لقد اطلعنى السيد موندیل على الدعوة التى قدمها اليه الرئيس كارتر لكى ارسل وزير خارجيتى ولقد وافقت على ذلك واعتقد ان هذه المبادرة من جانب الرئيس كارتر شخصيا سوف تكون مفيدة .. وارجو أن تكسر هذه المبادرة الجمود السائد لاننا قد قررنا أن نبذل كل ما نستطيع بذله من اجل السلام فى المنطقة .**

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : اذن التشجيع يأتيكم من واشنطن وليس القدس ؟

□□ **الرئيس : نعم .**

■ **سؤال الى الرئيس السادات** : بخصوص اجتماع الجانبين المصرى والاسرائيلى فى جنيف ، ما وجهة نظر سيادتكم بخصوص هذا ؟

□□ **الرئيس السادات : لقد قلت من قبل عندما ناديت ودعوت الى الاجتماع فى القاهرة ان هذا الاجتماع هو اجتماع تمهيدى لمؤتمر جنيف اننا لا نستطيع ان نذهب الى جنيف بدون ترتيبات وتجهيزات لاننا اذا ما فشلنا فى جنيف فسوف يكون ذلك الكارثة الكبرى .**

■ **سؤال للرئيس** : فى شهر فبراير الماضى قابلتم شيمون بيريز فى سالزبورج .. هل ستقابله الان خلال زيارتك المقبلة ؟

■■ **الرئيس : احب ان تسأل هذا السؤال لكرايسكى ، سوف يكون هناك لقاء ولست على استعداد للاعلان عن هذا اللقاء الى حين اصل الى فيينا .**